الخصمين سيفهُ وكان الطبيب أمهر من التاجر لتمرنهِ على المبضع والمشراط فجرح خصمهُ في ذراعهِ جرحاً خفيفاً فصاح هذا لقد مسني السيف والقى سيفهُ في الارض . فقال الدكتور رندولان احد الشهود ما مسَّك فقط ولكنهُ طعَّمك ايضاً . فقال وكيف ذلك . فأجاب الدكتور ليبرسيّاي وقد مدّ اليهِ يدهُ ليصافحهُ على عادة المتبارزين اننا قبل أن نتبارز غمس الدكتور رندولان سيفينا في زجاجة ملأى بلقاح الجدري البقري عملاً بما اوصيتهُ بهِ وكنت قد آليت على نفسي ان اطعّمك كما فعلت بزوجتك واولادك فبررت بقسمي . فبُهت الرجل من هذا العمل الغريب وكاد يستشيط غيظاً ولكنهُ رأى كل من حولهُ قد اغربوا في الضحك فراح يضحك معهم ومد يدهُ الى الطبيب وصافحهُ وهو يقول لقد تطعمت فعلاً ولكن الذي يعزيني أن التطعيم كان بطريقة اغرب من طبعي وأخلاقي أو كان بالرغم عني . ثم عاد القوم الى المدينة وهم يقولون يا لك من سيفٍ حللت محلّ مبضع ويا لك من برازٍ نجيت من مرضٍ مميت

ا * ح

اسئلة واجوبتها

رومية ـ ارجو الجواب على ما يأتي

(١) لاي سبب منعوا كلمة اشيآء من الصرف مع انهم صرفوا كلمة اجزآء مثلاً وما الفرق بينهما

(٢) هل وُضعت الحركات في اللغة العربية في الاصل ام فيما بعد كما في اللغة العبرانية وفي اي زمان كان وضعها

بوليكربس قطان

الجواب ـ اما منع كلمة اشياء فالصحيح انهُ لا سبب لهُ الا طلب التخفيف لكثرة الاستعمال وقول من قال ان اصلها أَشْيِئَآء اي بوزن اصدقآء وان اصل شَيْء شَيّئ وزان سيّد فهو تحكمٌ لا دليل عليهِ وتكلفٌ لا داعي اليهِ

واما وضع الحركات فكان بعد كتابة الحروف بزمن وترون الكلام على ذلك في مجلد السنة الثالثة من هذه المجلة صفحة ٦٩ والتي بعدها

مانيلا ـ ما افضل واسطة لمعرفة الحجارة الكريمة مثل الياقوت وغيرهِ وتمييزها من الحجارة الصناعية التي لا تُفرَق عن الحقيقية صفآءً ولمعاناً ولوناً وكيف يميَّز اللؤلؤ الحقيقيّ من غيرهِ جرجي سالم

الجواب ـ اما الحجارة الكريمة فان الطبيعية منها تكون شديدة الصلابة بحيث لا تؤثر فيها الآلات القاطعة فلمعرفة الحجر هل هو طبيعيٌّ او مصنوع يُمتحَن جرحهُ بطرفٍ محدَّد من الفولاذ او يُمَرّ مبرد دقيق النقش على حرفٍ من حروفهِ فان اثر فيهِ فهو مصنوع والا فهو طبيعيّ . وهناك دليلٌ آخر وهو انهُ لما كان اكثر هذه الحجارة مصنوعاً من الزجاج فانها تتضمن على الغالب شبه فقاقيع دقيقة من الهوآء كما يكون في الزجاج

اما الحجارة الكمدة اي التي لا شفوف فيها كالفيروز واللازورد فيمكن تمييزها بمجرد النظر ولا سيما اذا اتفق ان يكون فيها مكسر فانهُ يكون شبيهاً بمكسر الزجاج . على ان الفيروز قد يقلَّد بان يؤخذ قطعة من العاج ونحوهِ وتلوَّن بفصفات الحديد ويُعرَف بوضعهِ في احد الحوامض فانهُ اذا كان

من هذا النوع يُحدِث غلياناً في الحامض واذا عُرض على ضوء شمعة يضعف لونهُ ويصير ازرق كمداً

واما اللؤلؤ فتمييز المصنوع منهُ في غاية الصعوبة لانهُ يُتَّخذ من نفس مادة اللؤلؤ الطبيعي فلا يُفرَق حتى في نظر الخبير من تجارهِ . على ان اكثر ما يُصنَع منهُ في هذه الايام يُتَّخذ من كرات منفوخة من الزجاج في منتهى الرقة يُطلَى داخلها بالمادة الصدفية المكوَّن منها اللؤلؤ ثم يُحشَى فراغها بالشمع الابيض فيمكن ان تُعرَف بان تسخَّن على حرارة خفيفة كافية لان يذوب الشمع الذي فيها ان كان فان ظهر شيءٌ منهُ دلّ على انها مصنوعة والا فان امكن كسر واحدةٍ منها والنظر الى باطنها لان منهم من يصنع اللؤلؤ من كُريّات من النِهآء وهو حجرٌ ابيض يشبه الرخام يطلونها بالمادة الصدفية من خارج فان وُجد بنآء باطنها كبنآء اللؤلؤ والا فهي مصنوعة

القاهرة ـ قرأت في المشرق الاخير (٧ : ٤٨) ردًّا من الاب شيخو على تصحيحكم كلمة « أُزيدت » التي تصحفت عليهِ في كلام ابن جبير حيث روى « وأُزيدت الآفاق سواداً » فانكر ان تكون صحة هذه الكلمة « اربدَّت » كما صححتموها وزعم ان الصواب « أَزبَدَت » فما قولكم في ذلك

ثم اني قرأت لهُ في الكتاب الذي منهُ تلك العبارة اي كتاب علم الادب (ص٢٢) ما نصهُ « كيف يُحظَى على الانسجام » فهل يقال حظي على الشيء

وفي آخر هذه الصفحة استشهد بهذا البيت من زهرية مقري الوحش

« والمآء بين ترقرقٍ وتدفُّقٍ وتفنُّدٍ وتسلسلٍ وتجعُّدِ »

فما معنى « التفنُّد » ومن هذا مقري الوحش . افيدوا ولكم الفضل

الياس الغضبان

الجواب ـ اما زعمهُ ان الصواب في ازيدت أزبدت لا اربدَّت فما لم يسعنا معهُ الا الضحك (المعذرة من حضرة الاب) وما نفنّدهُ الا من نفس معجمهم المسمى باقرب الموارد . قال في مادة (زبد) « ازبد البحر والقدر وفم البعير الهادر قذف بالزَبَد والسِدر نوَّر اي اطلع نَوْراً كالزَبد على المآء والشيء اشتدّ بياضهُ » . وقال في مادة (ربد) « اربدَّ الشيء اربداداً كان اربد اللون » وقال في تفسير الاربد هو « من المعز الاسود المنقط بحمرة وحيـة خبيثة والاسد » ولم يزد عليهِ فيالهُ من تفسير ولا بأس ان نتممهُ من تاج العروس قال « الرُبدة بالضم الغبُرة او لون الى الغبُرة وقال ابو عبيدة هو لون بين السواد والغبرة وقد اربدَّ اربداداً » اهـ . فلينظر حضرة الاب البصير اي هذين اللفظين يصلح للمقام

واما قولهُ « يحظى على الانسجام » يريد يظفر بهِ ويحصل عليهِ فهو من كلام العامة لان الحظوة في اللغة بمعنى المنزلة والمكانة والقرب المعنويّ كما فسرها في تاج العروس تقول حظي فلانٌ عند الامير وحظيت المرأة عند زوجها . على ان العامة يقولون حظي بالشيء ولا يقولون حظي عليهِ فهو غلطٌ في اللغة العامية ايضاً

واما « التفنُّد » في بيت « مقري الوحش » فالاولى ان يُسأل عنـهُ

القصاصون الذين يترنمون بقصة عنترة في ليالي الشتآء وهم ادرى بنسب « مقري الوحش » وشيبوب وبقية هـذه الاشباح التي خلقتها مخيّلاتهم وراجت على حضرة الاب وامثالهِ . وسنعود الى الكلام على مقري الوحش وزهريتهِ في غير هذا الموضع ان شآء الله

آثار ادبيّة

المباحث ـ وردنا الجزء الاول من مجلةٍ بهذا العنوان ينشرها حضرة الاب الفاضل الخوري جرجس صفير وكيل بطرخانة الموارنة في الاسكندرية وهي علمية دينيـة تهذيبية تصدر مرةً في الشهر في ٣٢ صفحة . وقد جعل قيمة اشتراكها السنوي ٣٠ غرشاً في القطر المصري و ١٠ فرنكات في الخارج فنؤمل لها الثبات والنفع

الامة الشرقية ـ عنوان مجلة علمية صناعية طبية ادبية فكاهية « لِصَاحِبِهَا (كذا) ح . ص » . وقد وردنا الجزء الاول منهـا فوجدناهُ يشتمل على عدة مقالات ونبذ في الاغراض المشار اليها . وهي تصدر مرةً في الشهر في ٣٢ صفحة وقيمة اشتراكها السنوي ١٦ غرشاً في القطر المصري واربعة فرنكات ونصف في خارجهِ . فنرجو لها النجاح والانتشار